اسعار النفط تقفز فوق 74 دولارا

■ لندن ـ رويترز: قفزت اسعار النفط للعقود الآجلة فوق مستوى 74 دولارا للبرميل امس الثلاثاء مع استمرار المخاوف من توقف الامدادات خصوصا من ايران ووسط موجة مشتريات قوية تجتاح اسواق السلع الاولية.

وفي بورصة نايمكس بنيويورك صعد الخام الامريكي الخفيف للعقود تسليم حزيران (يونيو) 45 سنتا الى 74,15 دولار للبرميل بحلول الساعة 1420 بتوقيت غرينتش، فيما ارتفع خام القياس الاوروبي مزيج برنت في بورصة البترول الدولية بلندن 24 سنتا الى 74,13دولار.

وسجلت الاسعار قفزة بلغت أكثر من 1,80 دولار يوم الاثنين.

واسعار النفط قريبة من أعلى مستوى على الاطلاق البالغ 75,35 دولار الذي سجله الخام الامريكي في نيسان (ابريل) ويدفعها الى حد كبير القلق من أن المواجهة بين ايران والغرب بسبب برنامجها النووي قد تؤدي الى توقف انتاج النفط الايراني.

شركة يورونكست لادارة البورصات الاوروبية تتقبل امكانية حصول دبي على حصة أقلية فيها

■ باريس ـ رويترز: قالت شركة يورونكست لادارة البورصات الاوروبية امس الثلاثاء ان الشركة ستكون مرتاحة اذا رغب مركز دبي المالي العالمي في الحصول على حصة اقلية فيها وليس حصة اغلبية.

وقالت المتحدثة باسم يورونكست «نرتبط مع دبي باتفاق تكنولوجي من خلال وحدتنا اتوس يورونكست ماركتس سوليوشنز. في ضوء هذه الصلات ابدى مركز دبي المالي العالمي رغبة في شراء حصة اقلية في رأسمال الشركة».

وسئلت عما اذا كان رد يورونكست على الطلب ايجابيا فاجابت ان المركز اشترى بالفعل حصة 1,67 بالمئة في الشركة وانه ابلغ يورونكست بالصفقة.

وفي وقت سابق أعلن بيتر بيزمر المسؤول في يورونكست والذي قالت المتحدثة انه يمثل الشركة في دبي ان الشركة ستكون مرتاحة اذا رغب مركز دبي المالي العالمي في الحصول على حصة مسيطرة في الشركة.

وتدير سلطة مركز دبي منطقة استثمار يتم التعامل فيها بالدولار.

أول مصرف تجاري اماراتي يدخل الجزائر بنهاية العام الحالي

■ الجزائر ـ رويترز: حث وزير المالية الجزائري مراد مدلسي امس الثلاثاء رجال الاعمال الاماراتيين على الاستثمار في بلاده وقال ان أول مصرف تجاري من الامارات العربية المتحدة سيحصل بحلول نهاية العام الحالي على موافقة السلطات لفتح مكتب في الجزائر.

ولم يحدد مدلسي اسم البنك الذي قال انه «سيبدأ النشاط بمجرد حصوله على الرخصة».

والبنوك العربية والاجنبية العاملة في الجزائر قليلة واهمها بنك الخليج وبي.ان.بي. باريبا وسوسيته جنرال. لكن مسؤولين قالوا مؤخرا ان بنوكا اخرى تسعى لدخول السوق الجزائري بعضها من الجارتين تونس والمغرب.

وجاءت تصريحات مدلسي للصحافيين مع بدء اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين التي رأسها عن الجانب الاماراتي وزيرة الاقتصاد الشيخة لبنى خالد القاسمي.

واشار مدلسي الى اهمية مشاركة المستثمرين الاماراتيين في استغلال فرص الاستثمار التي توفرها الجزائر خاصة مع سعيها لتنفيذ خطة تستهدف خصخصة عشرات المؤسسات المملوكة للدولة.

وقال ان المشروعات التي قد تمنح للاماراتيين تشمل قطاعات البناء والسياحة حيث ترغب الجزائر في اقامة منتجعات للاستجمام بالمناطق الساحلية.

دولفين الاماراتية تتطلع لزيادة امدادات الغاز القطرية بحلول 2010

■ ابوظبي ـ من هبة قنديل: قالت شركة دولفين للطاقة الاماراتية الاثنين انها تأمل في تأمين المزيد من امدادات الغاز الطبيعي القطرية بحلول عام 2010 وترى حاجة الى مد خط أنابيب غاز خليجي جديد في العقود القليلة المقبلة للوفاء بالطلب المتنامي.

وقال أحمد الصايغ الرئيس التنفيذي للشركة ان دولفين، وهي مشروع باستثمارات قدرها 3,5 مليار دولار لنقل الغاز القطري عبر خط أنابيب الى دولة الامارات وبلدان خليجية أخرى، ترحب بالمنافسة من شركات أخرى حيث انها تسعى جاهدة لمجاراة الطلب.

وكانت قطر التي تملك ثالث أكبر احتياطيات غاز طبيعي في العالم قالت في شباط (فبراير) انها لا تتوقع ابرام عقود امدادات غاز جديدة الى أن تنتهي من مراجعة الاحتياطيات في حقل الشمال العملاق.

وقال الصايغ ان خط الانابيب الحالي لدولفين لديه سعة فائضة بنسبة 60 في المئة أو 1,2 مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز وان الشركة ترغب في اتمام محادثات مع قطر لاستغلال تلك السعة.

وقال الصايغ انه لم يتم التوصل الى اتفاق بعد لكن المسألة تجري مناقشتها باستمرار معربا عن اعتقاده بامكانية الاتفاق على الشروط قبل 2010 بوقت كاف.

وأبرمت دولفين اتفاقا العام الماضي لنقل الغاز الى سلطنة عمان بدءا من 2008. وهي مرتبطة أيضا بعقود طويلة الاجل لامداد أبوظبي ودبي بداية من عام 2007.

وقال الصايغ ان خط الانابيب الحالي يفي بالاحتياجات لخمسة وعشرين عاما ولكن عند النظر الى الاجل الطويل على مدى 50 عاما فستتبين الحاجة لمد خط اخر من قطر. واضاف للصحافيين أن هذا قد يحدث في وقت أقرب من ذلك مستبعدا أي تأثير كبير لارتفاع أسعار الصلب أو تكاليف البناء على مشروعات الشركة. وأعرب عن اعتقاده أن خطوط الانابيب ستوفر على المدى الطويل قيمة جيدة لكل من الحكومة والمستهلكين.

ويرتفع الطلب على الطاقة في منطقة الخليج بسرعة نظرا لنمو السكان وطفرة اقتصادية وانشائية بفعل عائدات النفط القياسية.

وقال الصايغ ان الاسعار لا تزال تنافسية وان دولفين ترحب بالمنافسين مثل شركة دانة غاز الاماراتية. وأبدى أسفه لعدم تحقيق الشركة أي أرباح من وراء التسويق لكنه استدرك بأن الشركة ملتزمة بتوريد الغاز بالاسعار التي تحصل عليها بها من قطر اضافة الى رسوم نقل الى عملائها في الامارات وسلطنة عمان.

وأضاف أنه يأمل في أن يبدأ اخرون في توريد الغاز بسبب ما قال من أنه حمل ضخم على كاهل الشركة موضحا أن الشركة تتلقى الكثير من الطلبيات للحصول على كميات اضافية من الغاز لكنها باعت بالفعل كل الكميات المتوافرة لديها الى عملائها القائمين.

وتملك مجموعة مبادلة التي تديرها حكومة امارة أبوظبي حصة نسبتها 51 في المئة في دولفين في حين تحتفظ شركتا توتال الفرنسية واوكسيدنتال بتروليوم الامريكية بنسبة 24,5 في المئة لكل منهما.

اليورو يواصل الصعود بعد بيانات اقتصادية مواتية

■ لندن ـ رويترز: ارتفع اليورو الاوروبي مقابل الدولار الامريكي امس الثلاثاء بعد صدور بيانات اقتصادية قوية عن منطقة اليورو لاغيا بذلك المكاسب التي حققها الدولار في وقت سابق بعد تقرير نقل عن رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) قوله ان الاسواق أساءت تفسير شهادته أمام الكونجرس الاسبوع الماضي.

واقتربت العملة الاوروبية الموحدة امس من أعلى مستوى لها منذ عام واصبح لا يفصلها عنه سوى نصف سنت فقط بعد ان سجلت بيانات نمو الصناعات التحويلية في منطقة اليورو أعلى مستوى لها منذ ايلول (سبتمبر) عام 2000.

كما ساهمت بيانات قوية عن الصناعات التحويلية في بريطانيا في رفع الجنيه الاسترليني لاعلى مستوى منذ شهر أمام اليورو بينما سجل الدولار الكندي أعلى مستوى منذ نحو 30 عاما أمام العملة الامريكية وسط ارتفاع أسعار النفط.

وقال تلفزيون سي.ان.بي.سي مساء الاثنين ان بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي أبلغ أحد مراسليه أن البنك المركزي مازال يتخذ موقفا فعالا فيما يتعلق بالتضخم وأنه يشعر بالقلق خشية أن يفهم الناس انه يتخذ موقفا ضعيفا.

وتسبب هذا التقرير وبيانات ايجابية عن نمو الصناعة وعن التضخم في الولايات المتحدة في سلسلة من عمليات الشراء لتغطية مراكز مدينة بالدولار.

وكانت العملة الامريكية تعرضت لضغوط جديدة بعد أن قال برنانكي الاسبوع الماضي ان مجلس الاحتياطي الاتحادي قد يتوقف عن رفع أسعار الفائدة. لكن محللين قالوا ان جوهر تصريحات برنانكي لم يتضمن خروجا على التصريحات السابقة الخاصة بسياسة المجلس.

وفي الساعة 1700 بتوقيت غرينتش ارتفع اليورو الاوروبي نحو 0,50 في المئة عن اليوم السابق مقابل العملة الامريكية الى 1,2654 دولار بعد أن سجل أمس الاول أعلى مستوى منذ عام عند 1,2690 دولار.

وزاد الدولار 0,1 في المئة الى 113,53 ين بعد انخفاضه الى 112,32 ين الاثنين. لكن العملة الامريكية انخفضت الى 1,1070 دولار كندي لتسجل أدنى مستوى منذ 28 عاما على الاقل.

وصعد الجنيه الاسترليني الى أعلى مستوى منذ شهر أمام العملة الموحدة فبلغ 68,79 بنس بعد أن جاءت بيانات مؤشر مديري المشتريات لقطاع الصناعات التحويلية في بريطانيا أعلى من المتوقع.

محللون: خفض السعودية اسعار البنزين والديزل يهدف الى دعم النمو وتخفيف أثر هبوط الاسهم

الرياض ـ من اندرو هاموند:

قال محللون ان خفض السعودية اسعار البنزين والديزل نحو 30 في المئة خطوة ترمي الى تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة التي تعتمد على النفط وتخفيف اثار الهبوط الحاد الذي شهدته سوق الاسهم.

وأمر مرسوم أصدره الملك عبد الله يوم الاحد بخفض أسعار البنزين الى 60 هللة (0,16 دولار) للتر من 90 هللة، وخفض سعر الديزل الى 25 هللة للتر من 37 هللة.

والتخفيضات، التي جاءت في وقت يشهد وصول اسعار النفط العالمية الى مستويات قياسية مرتفعة، تلغي زيادات أجريت عام 1999 حينما كانت السعودية تبحث عن وسائل للتعويض عن هبوط أسعار النفط الذي أضعف من العائدات الحكومية.

وقال الخبير الاقتصادي احسان بو حليجة «الآن الخزانة في وضع جيد. وهذا وقت مناسب لمساعدة المواطنين على خفض مصروفات الانتقال».

واضاف قوله «الديزل يستخدم على نطاق واسع في الزراعة والنقل الثقيل وعليه فان هذا أمر جيد للتنمية فأي توفير في النفقات يحققه الناس سيتيح لهم شراء أشياء أخرى ويعزز الطلب في مجالات اخرى».

وكانت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم قالت في كانون الاول (ديسمبر) أن فائض ميزانيتها في عام 2005 زاد الى اكثر من المثلين الى 214 مليار ريال (57 مليار دولار) وتنبأت برقم متحفظ لفائض الميزانية هو 55 مليار ريال في عام 2006.

وأملا في تنويع الاقتصاد تعتزم الحكومة تنفيذ خطط للانفاق منها برنامج يستمر خمسة اعوام لبناء طرق ومساكن ومستشفيات ومدارس.

غير ان تخفيضات أسعار البنزين جاءت أيضا بعد الهبوط الحاد الذي شهدته سوق الاسهم السعودية الامر الذي أضر بمئات الآلاف من السعوديين العاديين الذين شجعتهم الحكومة على أمل نشر الثراء الناجم عن هذا الازدهار النفطي الثاني بعد ازدهار السبعينات.

وفقدت البورصة نحو 40 في المئة من قيمتها منذ اواخر شباط (فبراير) بعد صعودها الحاد في العام الماضي.

والقت مسؤولو أجهزة الرقابة الحكومية ومعظم المعلقين باللوم على مضاربين أثرياء في التلاعب بالسوق.

وقال وزير النفط علي النعيمي في تصريحات نشرت في اجهزة الاعلام الحكومية ان هذا التحرك يهدف الى «تخفيف معاناة المواطنين وتحسين مستويات المعيشة».

وكانت الحكومة تعرضت لضغوط لكي تفعل شيئا في مواجهة هذه المسألة. وقال عبد المنعم عداس من مؤسسة زاد للاستثمار «هذا هو تفسير الناس له (خفض اسعار البنزين).. وهو أساسا اخماد الغضب». واضاف قوله «الناس سعداء جدا وهم يأملون ان تكون هذه الخطوة الاولى نحو تحسين رفاهة المواطنين».

وكال سعوديون يتحدثون عبر منتديات الانترنت يوم الاثنين المديح للملك على ما فعله من اجل تخفيف جراح هبوط الاسهم.

وكتب احدهم يقول «شكرا لكم على هذه الهدية ونرجو ان تعيد للناس حقوقهم وان تعيد الفرحة الى كل الذين فقدوا أموالهم التي ادخروها على مدى سنوات».

وزير الطاقة السعودي: أسعار النفط المرتفعة ليست بصالح المملكة أو امريكا

■ واشنطن ـ رويترز: قال وزير النفط السعودي علي النعيمي امس الثلاثاء ان اسعار النفط التي قفزت الى مستويات قياسية قاربت الـ75دولارا للبرميل ليست في صالح السعودية أكبر منتجي الخام في العام او الولايات المتحدة أكبر المستهلكين في العالم.

واضاف النعيمي في تعليقات اثناء ظهور مشترك مع وزير الطاقة الامريكي سام بودمان في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية «الاسعار عند هذه المستويات ليست في صالح السعودية او الولايات المتحدة».

وقال النعيمي ان تقليل الاعتماد على الواردات الاجنبية لن يدعم أمن الطاقة مثلما يؤكد الرئيس الامريكي جورج بوش. واضاف قائلا «هناك اعتقاد خاطئ هذه الايام بأن بلدا ما يمكنه أن يفصل اسعار النفط المحلية عن الاسعار الدولية عن طريق خفض الوادرات».

وكان الوزير يلمح الى ما اعلنه الرئيس الامريكي في كانون الثاني (يناير) الماضي من انه يسعى لخفض اعتماد امريكا بدرجة كبيرة على النفط المستورد من دول الخليج.

من جهته قال وزير الطاقة الامريكي سام بودمان امس ان الولايات المتحدة والسعودية ستحافظان على علاقاتهما التجارية في مجال النفط.

وقال بودمان «أعتقد أن الولايات المتحدة والسعودية ستواصلان الاحتفاظ بعلاقة تجارية قوية جدا... فيما يتعلق بالتدفق الحر للنفط الى الاسواق في أرجاء العالم».

واضاف أن احتياطيات النفط السعودية الضخمة والاحتياطي البترولي الكبير في الولايات المتحدة سيسمحان للبلدين بالعمل سويا لضمان توفر امدادات مناسبة من النفط للاسواق العالمية في حالات الطوارئ.

من ناحية أخرى قال بودمان ان مخاوف المتعاملين في أسواق النفط من تعطل الامدادات في المستقبل تمثل «عاملا أساسيا» وراء الارتفاع الحالي لاسعار النفط.

وقال بودمان ان ادارة بوش لا تعتقد أن مشروع قانون في مجلس الشيوخ للسماح للولايات المتحدة بمقاضاة منظمة أوبك بتهمة التحكم في أسعار النفط ستعتبره المحكمة قانونيا. وأضاف أنه شخصيا يعارض المشروع.

وسبق للنعيمي ان اعلن الاثنين ان السعودية ستظل اكثر مورد يمكن الاعتماد عليه للنفط في العالم بمساعدة التكنولوجيا الجديدة.

وقال في كلمة في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «السعودية ستظل اكثر مورد يعتمد عليه للنفط».

وتعتزم المملكة وهي اكبر منتج للنفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) أن تنفق 50 مليار دولار لزيادة الطاقة الانتاجية من 11 مليون برميل يوميا الى 12,5 مليون برميل يوميا.

ورفض النعيمي نظريات بعض خبراء الطاقة بأن انتاج السعودية والعالم من النفط بلغ حده الاقصى معربا عن تفاؤله بان التكنولوجيا ستتيح للمملكة تعزيز طاقتها الانتاجية لتلبية الطلب العالمي على النفط.

وقال رئيس شركة ارامكو السعودية ومديرها التنفيذي عبد الله جمعة انه لا يزال هناك ترليونا برميل من النفط القابل للاستخراج في حقول معروفة في شتى انحاء العالم ويمكن ان تمد العالم بالنفط لعقود مقبلة.

وقال جمعة «هناك الكثير من موارد النفط في العالم وسيظل النفط والغاز اساس امدادات الطاقة العالمية لعقود مقبلة».

دانة غاز الاماراتية تتوقع بدء تدفق امدادات الغاز الايرانية هذا العام

ابوظبي ـ من غيداء غنطوس:

قالت شركة دانة غاز الاماراتية امس الثلاثاء انها تأمل في بدء استقبال الغاز الايراني هذا العام في اطار صفقة حساسة سياسيا عطلتها مفاوضات بشأن الاسعار.

وأخبر راشد سيف الجروان المدير العام لشركة دانة غاز الصحافيين أن الشركة تتطلع في الوقت الراهن الى مشروعات أخرى في قطاعات الانتاج والنقل والتوزيع في منطقة الخليج وفي الشرق الاوسط. وقال الجروان ان الشركة تتابع عن كثب تقدم المشروع الايراني مضيفا أن عدم وصول الغاز الى الان يرجع الى عدم استكمال الجانب الايراني مشروعه على صعيد المنشآت.

وأعرب على هامش مؤتمر للنفط والغاز في أبوظبي عن اعتقاده بأن التأخيرات ليست كبيرة مضيفا أن ضخ الامدادات ربما يبدأ هذا العام. وتبيع دانة غاز امدادات الغاز الى المرافق ومستخدمين صناعيين اخرين.

وتملك الشركة وأحد مساهميها وهو شركة كريسنت بتروليوم (الهلال) شركة منفصلة أنشئت لاستيراد الغاز من ايران. وتوقعت كريسنت أن يبدأ وصول امدادات الغاز في منتصف 2006 لكن الصفقة واجهت تأخيرات بسبب نزاع حول الاسعار.

وأثارت الصفقة أيضا جدلا سياسيا في طهران حيث يقول الكثير من الساسة ان ايران ستخسر بشدة نظرا لارتفاع أسعار الغاز بحدة منذ الاتفاق على العقد.

وامتنع الجروان عن التعليق على مباحثات الاسعار بين كريسنت وشركة النفط الايرانية الوطنية قائلا ان دانة غاز ليست طرفا فيها.

وتضررت أسهم دانة غاز بفعل المخاوف أن كريسنت بتروليوم ربما تضطر لدفع المزيد مقابل واردات الغاز.

وقال الجروان انه يفضل أن يرى استثمارات دانة غاز تتجاوز ذلك المشروع موضحا أن الشركة تقيم العديد من الفرص الواعدة في قطاع الغاز بمنطقة الخليج بأسرها.

وأخبر الجروان المؤتمر أن خط الانابيب الذي سيستقبل الغاز الايراني بمقدوره نقل حتى مليار قدم مكعبة من الغاز يوميا وأن الاتفاق الحالي لضخ 600 مليون قدم مكعبة يوميا.

وقال أيضا ان دانة غاز تنظر في عشر فرص استثمارية في المنطقة، لكنه امتنع عن ذكر تفاصيل.

وأضاف أن الشركة تطمح الى دخول قطاع التنقيب والانتاج في دول الخليج لاسيما السعودية وقطر والامارات حيث تتوافر احتياطيات غاز ضخمة.

ويتزايد الطلب على الطاقة في منطقة الخليج بسرعة بسبب نمو السكان وطفرة اقتصادية وانشائية بفعل عائدات نفط قياسية.

وقال الجروان ان الطلب على الغاز لتوليد الكهرباء وتحلية ماء البحر في معظم البلدان الخليجية ينمو بنسبة عشرة بالمئة سنويا مضيفا أن هذا يقدم فرصة ذهبية لدانة غاز وغيرها من شركات الطاقة الخاصة.

ام.تي.ان الجنوب افريقية تشتري انفستكوم المملوكة لعائلة ميقاتي اللبنانية مقابل 5,53 مليار دولار

جوهانسبورغ
من ريبيكا هاريسون:

قالت شركة ام.تي.ان أكبر شركة لتشغيل شبكات الهاتف المحمول في افريقيا امس الثلاثاء انها وافقت على شراء شركة انفستكوم التي تتخذ من دبي مركزا لها مقابل 5,53 مليار دولار في اطار سعيها لتوسعة نشاطها في الشرق الاوسط وافريقيا.

وقبلت عائلة ميقاتي اللبنانية التي تمتلك حصة 70,6 في انفستكوم من خلال شركة ام 1 العرض الذي يسدد جزء منه نقدا والباقي في صورة أسهم مما يجعلها من أكبر المساهمين في الشركة الجنوب افريقية. ويزيد سعر العرض 27 بالمئة عن سعر اغلاق شهادات الايداع العالمية لانفستكوم في 28 نيسان (ابريل) ويزيد 68 بالمئة عن القيمة الضمنية حين طرحت اسهمها في تشرين الاول (اكتوبر).

وقال فوتوما نهليكو الرئيس التنفيذي لام.تي.ان عند عرض الصفقة امس ان الشركة تهدف لاستكمال عملية الاستحواذ في آب (اغسطس) من هذا العام.

وقال محللون ان قيمة المشروع توازي الايرادات ثماني مرات وان الصفقة مماثلة لصفقات تمت في الاونة الاخيرة في اوروبا وتعطي فرصة توسع للشركة التي سبق ان حققت نموا قويا في اسواق مهمة.

وقال شون غاردنر محلل الاتصالات في الاسواق الناشئة في مورغان ستانلي «انها خطوة ايجابية لام.تي.ان. لا اعتقد ان السعر مبالغ فيه كثيرا في ضوء الاسعار التي تدفع في اصول افريقية والتعاون المحتمل».

ودفعت الانباء اسهم انفستكوم المسجلة في لندن للصعود 25 بالمئة بينما انخفض سهم ام.تي.ان 3,8 بالمئة اذ يقلق الدين وتقليص نصيب السهم من الارباح نتيجة اصدار اسهم جديدة المستثمرين.

وترفع الصفقة عدد مشتركي ام.تي.ان الى 28,1 مليون في 21 دولة لتصبح واحدة من اكبر شركات شبكات الهاتف المحمول في الاسواق الناشئة لتلاحق اوراسكوم تليكوم المصرية التي بلغ عدد مشتركيها 30,1 مليون في نهاية كانون الاول (ديسمبر).

وتتصارع شركات اتصالات من جنوب افريقيا والشرق الاوسط واوروبا على حصة في السوق الافريقية حيث تصل نسبة الانتشار لحوالي تسعة بالمئة ولكنها تنمو بسرعة مما يؤدي لتضاعف قيمة اصول شركات الهاتف المحمول.

ودفعت فودافون البريطانية علاوة تزيد اكثر من عشرين بالمئة من سعر حصة قدرها 15 بالمئة في فوداكوم جنوب افريقيا هذا العام كما اذهلت شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية المستثمرين في العام الماضي بشراء سلتل بمبلغ 3,3 مليار دولار.

وقالت ام.تي.ان انها ستدفع اما 3,85 دولار لكل سهم في انفستكوم اي ما يوازي 19,25 دولار نقدا لكل شهادة ايداع عالمية او 2,0809 دولار نقدا، بالاضافة الى 0,1807 سهم في شركة ام.تي.ان اي ما يوازي 10,4047 دولار نقدا و0,9035 شهادة ايداع عالمية لام.تي.ان.

وقالت الشركة انها ستمول الجزء الذي تسدده في صورة أسهم من الثمن باصدار أسهم جديدة وانها ضمنت الحصول على قرض بقيمة 3,85 مليار دولار من مصرف دويتشه بانك الالماني.

وأبرمت ام.تي.ان أول صفقاتها في الشرق الاوسط في العام الماضي بشراء حصة في ترخيص لادارة شبكة الهاتف المحمول الثانية في ايران وستعمل في سورية واليمن وافغانستان من خلال انفستكوم.

وقال محللون انها ربما تتمكن من خفض التكلفة باقامة محطات اقليمية تجمع بين عمليات الشركتين في شرق وغرب افريقيا. وستصدر ام.تي.ان ما لا يزيد عن 204,3 مليون سهم كما ينبغي ان يقر الصفقة مساهمون يملكون أكثر من 75 بالمئة من انفستكوم. ووافقت أم 1 على عدم بيع الاسهم التي تحصل عليها بمقتضى الصفقة لمدة 14 شهرا من تاريخ اصدارها.

وذكرت شركة ارنست اند يونغ ان هذه تاسع صفقة اندماج وتملك تبرمها شركة من جنوب افريقيا في 15 عاما وهي من اكبر صفقات التملك التي أبرمتها شركة جنوب افريقية لشركة اجنبية.

وسعت ام.تي ان الى اخماد تكهنات بان الصفقة ستزيد جاذبيتها أمام شركات أكبر في أوروبا تسعى لاقتناص صفقات في الاسواق سريعة النمو. وقال نهليكو ان الشركة ستركز على تدعيم أنشطتها لكنه لم يستبعد امكانية شراء أصول أخرى اذا سنحت الفرصة. وقال في لقاء لتقديم الصفقة «من المؤكد أننا لا ننظر لانفسنا على اننا طعام الغداء لاحد».

وذكرت انفستكوم في بيان منفصل انها سحبت عرض شراء ميليكوم المعروضة للبيع منذ كانون الثاني (يناير) وهي شركة عاملة في الاسواق الناشئة.

بوليفيا: وضع الحكومة يدها على قطاع المحروقات بداية لعمليات تأميم واسعة

لاباز ـ من راول بورغوا:

اعلن الرئيس البوليفي ايفو موراليس الاثنين تأميم قطاع المحروقات في البلاد حيث سيطر الجيش على حقول النفط والغاز.

واعلن موراليس امام حشد كبير في ساحة موريو في لاباز ان قرارات تأميم اخرى ستصدر قريبا.

وقال موراليس من على شرفة قصر كويمادو مقر الحكومة «بدأنا تأميم المحروقات وغدا سيأتي دور المناجم والغابات وكل الثروات الطبيعية». واوضح ايفو موراليس بعد ذلك خلال حفل في كاراباري جنوب البلاد ان حقول النفط والغاز اصبحت تحت اشراف الشركة الوطنية العامة للمحروقات.

وتلا مرسوم التأميم الذي اصدرته الحكومة بموجب «السيادة الوطنية» قائلا ان «الدولة تستعيد ملكية هذه الموارد والاشراف الكامل والمطلق عليها».

وامهلت الشركات النفطية الاجنبية التي تعمل في البلاد 180 يوما لتسوية اوضاعها عبر عقود جديدة للاستثمار. وحذر موراليس من ان «الشركات التي لا توقع عند انتهاء هذه المهلة، عقودها الجديدة لا يمكنها مواصلة العمل في البلاد» مشددا على انه يعول على هذا «التأميم الحقيقي» لاصلاح الاقتصاد البوليفي.

ويتعلق الاجراء بـ26 شركة اجنبية بينها الاسبانية ريبسول والفرنسية توتال والاميركية اكسون موبيل والبريطانية بريتيش غاز والبرازيل بيتروبراس المتمركزة كلها في بوليفيا التي تملك ثاني احتياطي للغاز في اميركا الجنوبية، بعد فنزويلا.

ويقدر احتياطي الغاز البوليفي هذا بحوالي 1,55 مليار متر مكعب. لكن بوليفيا التي تنتج اربعين الف برميل من النفط يوميا، هي افقر بلد في اميركا الجنوبية ويعيش سبعون بالمئة من سكانها في حالة بؤس. ويشكل استثمار المحروقات 15 % من اجمالي الناتج الداخلي لها.

وقال موراليس ان الشركات الاجنبية «مجبرة على تسليم ملكية كل انتاج المحروقات الى الشركة الوطنية العامة للمحروقات». كما يفرض المرسوم الجديد على الشركات الاجنبية تقاسما جديدا لعائدات النفط يخصص 82 % للدولة.

واوضح الرئيس البوليفي ان زيادة حصة الدولة يهدف الى «تغطية نفقات الاستغلال والاستثمارات» مؤكدا ان الشركة الوطنية العامة للمحروقات ستتولى «التسويق وتحديد الشروط والحجم والاسعار للسوق الداخلية والخارجية على حد سواء».

وبعيد تصريحات موراليس، اعلنت القيادة العامة البوليفية ان العسكريين سيطروا على حقول المحروقات في البلاد. واوضحت قيادة الجيش في بيان ان هذا الاجراء يهدف الى «تأمين عمل منشآت الانتاج لضمان الامدادات» وتلبية الالتزامات الدولية وتزويد السوق المحلية. ورأى الجيش ان قرار الحكومة تأميم قطاع المحروقات سيدفع الشركات الاجنبية الى مفاوضات تحت شعار «المساواة والعدل» مشيدا بهذا «التأميم الذكي».

واكد الرئيس موراليس الذي زار المناطق الكبرى المنتجة للنفط سانتا كروز وتاريخا وكوشابامبا حيث تجمع السكان لتحيته، انه «سيفرض احترام» هذا القرار «بالقوة» موضحا ان العسكريين يسيطرون على 56 حقلا للمحروقات.

وكان موراليس الزعيم السابق للحركة على طريق الاشتراكية ومنتجي الكوكا واول هندي ينتخب رئيسا للدولة، اعلن مرات عدة نيته تأميم المحروقات وهو مطلب عبر عنه مرات عدة السكان الاصليون في مناطق النفط.

الا ان موراليس لم يوضح من قبل الخطوط الرئيسية لقرار من هذا النوع لا يتعارض مع القانون حول المحروقات الذي تبناه البرلمان البوليفي في ايار (مايو) 2005، اي قبل وصول موراليس الى السلطة، ونص على رفع الضرائب والرسوم المفروضة على الشركات الاجنبية الى خمسين بالمئة واعاد للدولة سلطة التحكم بانتاج المحروقات.

ووصف وزير المناجم والطاقة البرازيلي سيلاس روندو ليل الاثنين الثلاثاء هذا الاجراء بانه «غير ودي» بينما عبرت الحكومة الاسبانية عن «قلقها العميق» ازاءه.

كما قالت اكسون موبيل انها تدرس خياراتها بعد قرار الرئيس البوليفي. وانتقد الاتحاد الاوروبي الخطوة البوليفية وكذلك فعلت اسبانيا.

الاردن يرفع الحد الادنى للاجور الى 154 دولارا شهريا

■ عمان ـ اف ب: قال وزير العمل الاردني باسم السالم في تصريحات صحافية نشرت امس الثلاثاء انه تقرر رفع الحد الادنى الشهري للاجور 21 دولارا مع مطلع حزيران (يونيو) المقبل وذلك لمجاراة ارتفاع الاسعار ولا سيما المحروقات.

وافادت الصحف الاردنية ان السالم اعلن «رفع الحد الادنى للاجور من 95 دينارا (133 دولارا) الى 110 دنانير (154 دولارا) لتحسين الظروف المعيشية للعمال» وذلك خلال احتفال بعيد العمال اقيم امس الاول في مدينة الحسين بن عبدالله الصناعية في محافظة الكرك (جنوب عمان). وكان قانون الحد الادنى للاجور دخل حيز التنفيذ عام 1999 حيث كان 80 دينارا (112 دولارا) ورفع الحد الادنى للاجور مرتين منذ ذلك الحين.

ويتوقع ان يدخل القرار الجديد حيز التنفيذ بعد شهرين على قرار للحكومة الاردنية قضى بزيادة اسعار المحروقات ما بين 12 % الى 43 % بغرض تخفيف اعباء خزينة الدولة.

وكانت الزيادة الاخيرة في اسعار المحروقات الثالثة خلال اقل من عام في الوقت الذي قالت فيه الحكومة انها لن تكون الاخيرة بهدف تنفيذ استراتيجية ترمي الى تخفيف اعباء الميزانية الناجمة عن ارتفاع سعر النفط عالميا.

وبحسب صحيفة «جوردان تايمز» الاردنية الصادرة بالانكليزية، فان نقابات العمال ترى ان رفع الاجور سوف يساعد في محاربة البطالة كما انه سيشجع الاردنيين للانخراط في سوق العمل بدلا من الالاف من العمال الوافدين العاملين في الاردن. وقال السالم الاسبوع الماضي ان اكثر من 450 الف عامل وافد يعملون في الاردن ومن ضمنهم 300 الف عامل عربي الجنسية، يعمل العديد منهم في مجال الانشاءات والبناء.

وبحسب الارقام الرسمية، هناك 1,2 مليون عامل اردني من اصل عدد السكان البالغ 5,6 ملايين نسمة، بينما تقدر نسبة البطالة في الاردن بـ13,5 %.

الا ان محللين مستقلين يقدرون نسبة البطالة في الاردن بما يزيد عن 25 % ويقولون ان 31 % من الشعب الاردني يعيش دون خط الفقر في الوقت الذي تقدر الاحصاءات الرسمية هذه النسبة بـ14 % فقط.

الاردن والسعودية يستعدان لاشهار شركة استثمارية تدير صندوقا مشتركا حجمه 500 مليون دولار

■ عمان ـ اف ب: اجتمع وزيرالصناعة والتجارة الاردني بنظيره السعودي امس الثلاثاء في افتتاح اجتماعات اللجنة الاردنية السعودية المشتركة والتي سيعلن على هامشها عن تأسيس شركة استثمارية قابضة مشتركة تدير صندوقا استثماريا بـ500 مليون دولار، وفقا لوكالة الانباءالرسمية بترا.

وذكرت الوكالة ان الصندوق الاستثماري سيعنى بـ«تنفيذ مشاريع في الاردن تشمل العديد من المجالات الانتاجية والخدمية والسياحية والصناعية».

وكان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني التقى وزير الصناعة والتجارة السعودي هاشم بن عبد الله اليماني على هامش الاجتماعات. واشار العاهل الاردني خلال لقائه اليماني الى «أهمية الصندوق الاستثماري (...) في توفير فرص العمل أمام الاردنيين».

ويترأس اليماني ووزير الصناعة والتجارة الاردني شريف الزعبي اجتماعات اللجنة الوزارية الاردنية السعودية المشتركة في دورتهاالحادية عشرة.

وتبحث اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة على مدى يومين «سبل تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والتعاون في مختلف المجالات» اضافة الى بحث «طلب دعم الجانب السعودي لنظيره الاردني لدى مجلس التعاون الخليجي في توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري الحر».

المركزي السعودي ينفي تسييل محافظ استثمارية

■ الرياض ـ رويترز: اوردت وكالة الانباء السعودية في ساعة متأخرة من مساء الاثنين ان مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) وصفت ما نشرته صحيفة سعودية عن تجميد او تسييل محافظ استثمارية خلال الاتجاه النزولي للبورصة في الاسابيع القليلة الماضية بانه «لا اساس له».

وفي وقت سابق هذا الاسبوع نشرت صحيفة (الرياض) ان البعض اشتكى للمؤسسة من تجميد محافظهم توقعا لافلاسهم من جراء هبوط أسعار الاسهم.

ونقلت الوكالة عن بيان مؤسسة النقد قوله «ما تناقلته بعض وسائل الاعلام بأن البنوك قامت بتسييل 100 ألف محفظة استثمارية من الفئة المتوسطة حاصلة على قروض مصرفية قيمتها 18 مليار ريال (4,80 مليار دولار) لا أساس له».

واضاف البيان ان البنوك صفت 396 محفظة استثمارية اجمالي قيمتها 987 مليون ريال (263,2 مليون دولار) منذ بداية فترة التصحيح في 26 شباط (فبراير).

وقال البيان «تسييل المحافظ الاستثمارية يتم بناء على قرارت مباشرة مع العملاء وبحسب اتفاقياتهم الموقعة مع البنوك». وقال سماسرة في البورصة ان من المعروف ان البنوك تحركت للتصدي لكبار المضاربين اثناء الاتجاه النزولي للبورصة.

وشهدت البورصة حركتي تصحيح حادتين منذ اواخر شباط مما اضر بملايين من المواطنين السعوديين العاديين الذي استثمروا اموالا في الاسهم خلال الاتجاه الصعودي للسوق في السنوات الثلاث الاخيرة.

منتدى الاقتصاد العربي ينعقد في بيروت الشهر الجاري بمشاركة سعودية «متميزة»

■ بيروت ـ اف ب: يعقد في بيروت في 11 و12 ايار (مايو) الجاري منتدى الاقتصا